

معاون وزير الاقتصاد لـ «الثورة»: ٤ مليارات

4

لدعم أسعار الفائدة على القروض

تأهيل محطة مياه الميادين وتزويدها

5

بألواح الطاقة الشمسية

تسلم رسالة من سلطان عمان هيثم بن طارق

الرئيس الأسد: الحوار الصريح على المستوى العربي ضرورة تقتضيها قضايا المنطقة



استقبل السيد الرئيس بشار الأسد وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي والوفد المرافق له.

وسلم الوزير العماني الرئيس الأسد رسالة من جلالة السلطان هيثم بن طارق تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وبحث الرئيس الأسد مع الوزير الضيف التعاون الثنائي المتنامي بين سورية وعمان في العديد من المجالات، كما جرى النقاش حول التطورات

■ البقية ص ٢»

البوسعيدي: سورية دولة محورية في المنطقة وحريصون على التشاور والتنسيق معها

ضبط كميات من الأسلحة لفلول

«داعش» بحي طريق السد بدرعا

2

أهالي «البلادية» بريف القامشلي

يطردون رتلًا للاحتلال الأميركي

2

إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات

مع الاحتلال في الخليل وبيت أمر

3

السوريون يحتفون بذكرى التصحيح:

انتصارات الجيش ستصنع تاريخ سورية المتجددة



والأنشطة التي تؤكد على أهمية هذه المناسبة التي شكلت محطة مفصلية في تاريخنا الحديث. ففي القنيطرة أقام فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بالتعاون مع محافظة القنيطرة

■ البقية ص ٢»

احتفى السوريون اليوم بالذكرى الثانية والخمسين للحركة التصحيحية المجيدة التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد، مجددین العهد على السير قدماً على نهج التصحيح، وذلك من خلال إقامة المهرجانات الخطابية والعديد من الفعاليات

تسلم رسالة من سلطان عمان / بقية/



على الساحتين الإقليمية والدولية. وأكد الرئيس الأسد أن الحوار الصريح على المستوى العربي هو ضرورة تقتضيها خدمة قضايا المنطقة، ومواجهة التحديات التي تتعرض لها شعوبها، معتبراً أن ما يميز سلطنة عُمان هو مبدئية وتوازن سياساتها، ووضوح وشفافية مواقفها، مع حفاظها على الهوية والانتماء العربيين.

الوزير البوسعيدي أكد أن سورية دولة محورية في المنطقة وعمان حريصة على استمرار التشاور والتنسيق معها حول الأوضاع في المنطقة، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، مشيراً إلى أن بلاده تُولي أهمية خاصة لتطوير التعاون العُماني السوري على المستويين الحكومي والشعبي في كل القطاعات التي تحقق مصالح الشعبين الشقيقين وتعود بالنفع عليهما.

أهالي البوادية بريف القامشلي يطردون رتلًا للاحتلال الأمريكي

اعترض أهالي قرية البوادية بريف القامشلي اليوم بمساندة حاجز للجيش العربي السوري رتلًا لقوات الاحتلال الأمريكي مؤلفاً من ست عربات حاول الدخول إلى قريتهم وطردوه من المنطقة.



بالتعاون مع المجموعات المحلية والأهلية ضبطت كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة بعد انتهاء العملية الأمنية في حي طريق السد جنوب مدينة درعا يوم أمس.

وبين المصدر أن بعض الأسلحة غربية الصنع، بينها قواذف ورشاشات من مختلف العيارات إضافة لكميات من قذائف الهاون والقناصات والبنادق الآلية المتنوعة وكميات كبيرة من الذخيرة المتنوعة. وأعلن مصدر أمني أمس السيطرة على حي طريق السد بعد القضاء على عدد كبير من إرهابيي تنظيم «داعش» بينهم قياديون.

ضبط كميات من الأسلحة لفلول «داعش» بحي طريق السد بدرعا

■ مكتب درعا:

أكد مصدر أمني لـ «الثورة» أن الجهات المختصة



السوريون يحتفون / بقية/

بناء للوطن والمؤسسات وفكر مقاوم، وتم عرض فقرات فنية وطنية.

وبهذه المناسبة أيضاً دشنت محافظة حمص بالتعاون مع الفعاليات الأهلية اليوم نصباً تذكاريًا للشهداء في حديقة روضة شهداء الفردوس بحي الزهراء، وذلك تكريماً ووفاء لأرواح الشهداء وعربون شكر لأهالي حمص، الذين قدموا قوافل الشهداء دفاعاً عن تراب الوطن.

وفي السويداء أقام فرع حزب البعث حفل استقبال في مبنى فرع السويداء لحزب البعث العربي الاشتراكي بمشاركة

فعاليات شعبية وحزبية ورسمية وشبابية ودينية وأهلية، وأكد المشاركون في الفعالية أن الاحتفال بالتصحيح هو مناسبة عظيمة، مباركة بانتصار سورية على كل من يضم لها الشر والعدوان ويحاول النيل من صمودنا ووجودنا، وأن الحركة التصحيحية التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد أسست لبناء سورية الحديثة على الصعد كافة وحققت العديد من المنجزات التي طالت مختلف مناحي الحياة في وطننا.



تحول في تاريخ سورية المعاصر لجهة البناء والتطوير بمختلف المجالات وترسيخ الاستقرار السياسي وحرية القرار الوطني وبناء الديمقراطية على أسس التعددية السياسية، وأن سورية تواصل السير على نهج التصحيح من خلال التمسك بالنهج الوطني والقومي ومتابعة مسيرة البناء والتطوير.

وفي درعا أقامت قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي اليوم مهرجاناً خطابياً احتفاءً بالذكرى، ورافق المهرجان عرض فيلم وثائقي بعنوان «الحركة التصحيحية

اليوم مهرجاناً خطابياً في قاعة السابع من نيسان بمديرية ثقافة القنيطرة بالقنيطرة احتفاءً بالذكرى، حيث أكدت الكلمات أن الاحتفال بالذكرى التصحيح هو عرفان بالعطوات الكبيرة والنهضة الشاملة التي عرفتها سورية وتأكيد على صمود شعبنا والتفافه حول قيادته في وجه الهجمة الإرهابية الشرسة التي تتعرض لها البلاد، لافتة إلى أن الانتصارات الميدانية التي يحققها الجيش والقوات المسلحة ستصنع تاريخ سورية المتجددة. وأكدت الكلمات أن الحركة التصحيحية تمثل نقطة



■ مدير التحرير

معد عيسى

■ أمينا التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

■ رئيس التحرير

أحمد حمادة

■ المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

■ العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

اعتقالات وعمليات هدم في القدس وقلقيلية

إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال في الخليل وبيت أمر

الفلسطيني يونس جلال هيلان تمهيداً لهدمه.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، هاجم مستوطنون مركبات الفلسطينيين بالحجارة قرب قرية بورين جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في الضفة الغربية، إن مجموعة من المستوطنين هاجمت مركبات فلسطينيين بالحجارة على الطريق الواصل بين حوارة وقلقيلية، ما أدى إلى تضرر بعضها.

وفي بلدة بروقين، غرب سلفيت، تجمهر مستوطنون على مدخل البلدة وهددوا بمهاجمة الفلسطينيين، كما أغلقت قوات الاحتلال البوابة الحديدية المقامة على مدخل بروقين الشمالي، بالتزامن مع تجمع للمستوطنين في المكان.

كما هاجم مستوطنون آخرون سكان منطقة «بركان»، في محافظة سلفيت، وفي قرية حارس، غرب سلفيت، هاجم مستوطنون، مركبات الفلسطينيين بالحجارة. وأفاد شهود عيان بأن مستوطنين، بحماية جنود الاحتلال، احتشدوا عند مدخل القرية الغربي، ورشقوا المركبات المارة بالحجارة، ما أدى لتضررها. وأضافت المصادر، إن مواجهات اندلعت بين أهالي القرية وقوات الاحتلال والمستوطنين، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، صوب الفلسطينيين الذين هبوا لحماية بيوتهم وممتلكاتهم.



واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم إرهابها وممارساتها الوحشية بحق الشعب الفلسطيني، حيث شنت منذ الصباح الباكر حملة اعتقالات بالضفة الغربية شملت عشرات الفلسطينيين، فيما أصيب عشرات آخرون، بينهم أطفال خلال مواجهات في مدينة الخليل وبلدة بيت أمر، في سياق حملات هدم وإخاطر تمهيداً لهدم عدد من منازل الفلسطينيين بالقدس المحتلة، وبالترافق مع تصعيد المستوطنين من اعتداءاتهم بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم. ففي مدينة الخليل، أصيب عشرات الفلسطينيين بينهم أطفال خلال مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال منطقة سنجر.

وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة واعتقلت العشرات، وهدمت عدداً من المنازل والمحال التجارية وفتشتها، واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلقت خلالها الرصاص وقنابل الغاز بكثافة. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، أن عشرات الفلسطينيين أصيبوا بحالات اختناق من جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع خلال اقتحامها المدينة. وفي بلدة بيت أمر، شمال الخليل، أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال عقب منع جنود الاحتلال

تشجيع جنازة عبر البوابة الحديدية المقامة على مدخل بيت أمر إلى مقبرة البلدة.

إلى ذلك أخطرت سلطات الاحتلال بهدم عدد من منازل الفلسطينيين في قرية الطور شرق مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن طواقم بلدية الاحتلال وشرطته اقتحمت أحياء متفرقة في بلدة الطور ووضعت إخطارات بالهدم على عدد من المنازل بعد تصويرها.

في الإطار ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال قرية حجة، شرق قلقيلية، وأخذت قياسات عدد من المنازل تمهيداً لهدمها، كما أفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال دهمت منزل نوي الأسير

كولونيل أميركي: أوكرانيا أصبحت للأوروبيين «ثقباً أسوداً»

ميدفيديف: الغرب يسعى لإشعال حرب عالمية

سئموا من إرسال الأموال والمعدات إلى كييف.

ونقلت شبكة فوكس نيوز الأمريكية عن ماكغريغور قوله تعليقاً على خطط وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن للقاء قادة 50 دولة من أجل الحصول على تمويل إضافي منهم لكييف: إن (أوستن يقوم بمحاولة يائسة لوقف التعب من أوكرانيا ففي الحقيقة سئم الأوروبيون من ضخ الأموال فيها، وسئموا من إرسال المعدات إلى هذا الثقب الأسود).

ولفت المسؤول العسكري السابق إلى تصريح صدر مؤخراً عن رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة مارك ميلي ذكر فيه أن أوكرانيا لا يمكنها الفوز، وتحدث عن إمكانية إجراء مفاوضات مع روسيا.

وأشار ماكغريغور إلى التناقض الواضح في موقف الإدارة الأمريكية بشأن كييف قائلاً: من ناحية تقول الإدارة الأمريكية دعونا ننفق المزيد من الأموال على هذه القضية الخاسرة التي سئم الناس منها ومن ناحية أخرى يقول رئيس هيئة الأركان المشتركة لقد أوشكت اللعبة على الانتهاء.

أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف أن الدول الغربية تسعى لإشعال فتيل حرب عالمية ثالثة من خلال تصعيدها للصراع مع روسيا.

ونقلت سبوتنيك عن ميدفيديف قوله عبر حسابه على تويتر اليوم: (تثبت قصة الضربة الصاروخية الأوكرانية على مزرعة بولندية شيئاً واحداً فقط وهو أن الغرب من خلال حربه الهجينة مع روسيا يزيد من احتمالية اندلاع حرب عالمية).

وتحدثت وسائل إعلام بولندية أمس عن سقوط صاروخين على أراضي البلاد بالقرب من الحدود الأوكرانية، فيما نفت وزارة الدفاع الروسية توجيه أي ضربات على أهداف بالقرب من الحدود الأوكرانية البولندية من قبل قواتها المسلحة، معتبرة أن تصريحات المسؤولين البولنديين بشأن مزاعم سقوط صواريخ روسية على أراضيهم هي استفزاز كبير بغرض التصعيد.

على صعيد آخر اعتبر الكولونيل المتقاعد في الجيش الأمريكي دوغلاس ماكغريغور أن أوكرانيا أصبحت بمثابة «ثقب أسود» بالنسبة للأوروبيين الذين

بأنهم على عجلة من أمرهم كثيراً فيما يخص العودة إلى الاتفاق النووي، لكن روبرت مالي يقول في مقابلة: إن الاتفاق النووي ليس أولوية ويشير إلى أحداث الشغب.

على صعيد آخر استدعت وزارة الخارجية الإيرانية سفير أستراليا لدى طهران لإبلاغه احتجاجها على تصريحات مسؤولي بلاده التدخلية في شؤون إيران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في تصريح له اليوم: إن رئيس وزراء أستراليا ومسؤوليها اتخذوا نهجاً خاطئاً حول التطورات الداخلية في إيران وتعاملوا مع معلومات كاذبة يمكنها أن تسيء للعلاقات بين البلدين.

وأضاف كنعاني: نحن مستعدون لتقديم الرواية الصحيحة للحكومة الأسترالية بعيداً عن الصخب الإعلامي حول التطورات في إيران، مشيراً إلى أن الاحترام المتبادل والاعتماد على الحقائق هو أفضل طريقة لمنع الارتباك في الدبلوماسية.

ولفت كنعاني إلى أن أستراليا بسجلها المعقد في حقوق الإنسان ومنع إجراء تحقيق مهني في انتهاكاتهما تفتقر لأدنى شرعية أخلاقية لإعطاء المواعظ حول حقوق الإنسان، مؤكداً أن إيواء الجماعات الإرهابية والانفصالية والصمت حيال الهجوم الإرهابي الوحشي على مرقد شاهجراغ في شيراز من قبل الحكومة الأسترالية علامة على ازدواجية المعايير تجاه حقوق الإنسان.

إيران: أميركا تراوغ

بالعودة إلى الاتفاق النووي

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن الشعب الإيراني لن يسمح إطلاقاً بأن يتم التلاعب بأمنه ومصالحه من قبل الدول الأجنبية والإرهابيين الذين يتلقون الدعم منها.

وقال عبد اللهيان في رسالة إلى نظيره الصربي (إيفيتسا داتشيج): إن إيران باعتبارها واحدة من الدول التي عانت الإرهاب والتطرف لطالما كانت السبابة في مكافحة الإرهاب على الصعيدين الإقليمي والدولي وقدمت في هذا السياق الكثير من الشهداء بمن فيهم القائد الشهيد قاسم سليماني، مضيفاً أن هناك أنظمة تدعي مكافحة الإرهاب لكنها تحاول بشتى السياسات الشريرة ومنها التحريض على العنف والاعتقالات أن تثني إيران عن مواصلة المضي في مسار التقدم وذلك بعد فشل سياسة الضغوط القصوى التي مارستها ضدها.

وفي وقت سابق اليوم وخلال تصريحات له على هامش اجتماع الحكومة الإيرانية أعلن عبد اللهيان أن الأميركيين يريدون ممارسة الضغوط على إيران لتتخطى خطوطها الحمراء في المفاوضات، مضيفاً أن أميركا تقول أيضاً في رسائلها: إنها على عجلة من أمرها فيما يخص الاتفاق النووي.

وأضاف وزير الخارجية الإيراني، أن ما يهم إيران هو مصالحها الوطنية، موضحاً أنه من أجل تجاوز الحظر ورفع فائنا سنواصل عملنا في إطار المفاوضات.

وتابع وزير الخارجية: يرسلون لنا رسائل

٣٧ برنامجاً لدفع عجلة التنمية الإنتاجية

معاون وزير الاقتصاد لـ «الثورة»: ٤ مليارات ليرة لدعم أسعار الفائدة على القروض

■ نهى علي



كشفت معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رانيا أحمد، أن عدد المشاريع المستفيدة من برنامج دعم أسعار الفائدة على القروض الذي تديره وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، وصل منذ بداية البرنامج في القطاع الصناعي إلى ٢١ مشروعاً، بقيمة دعم وصلت لحدود ١,٢ مليار ليرة، بينما بلغ عدد المشاريع المستفيدة من البرنامج ذاته في القطاع الزراعي ١١٨ مشروعاً بقيمة دعم نحو ٢,٨ مليار ليرة، ليصبح عدد المشاريع المدعومة ١٣٩ مشروعاً بقيمة دعم تقارب الـ ٤ مليارات ليرة، منها ما هو مقدم وممنوح في عام ٢٠٢٢ ولغاية تاريخ ١٠/١٠/٢٠٢٢ وصل إلى ٢,١ مليار ليرة سورية.

وأضافت أحمد في تصريح لـ «الثورة» أن عدد البرامج الفرعية المستهدفة بلغ ٣٧ برنامجاً، منها برامج تشغيلية وصل عددها إلى ٣٦ برنامجاً لإقامة أو تشغيل أو إعادة ترميم المنشآت من القطاعين الصناعي والزراعي، وبرنامج خاص بدعم سعر فائدة القروض للمتضررين من الحرائق التي اندلعت في بعض المحافظات عام ٢٠٢٠.

لافتة إلى أن جهود وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، تركزت خلال الأعوام الأخيرة مع بدء دخول البلاد مرحلة التعافي الاقتصادي على أولوية دعم العملية الإنتاجية وتنشيط الاستثمار في القطاعين الزراعي والصناعي بشكل خاص، ولاسيما فيما يصب في إطار عملية إحلال بدائل المستوردات وفي المجالات التي ينتج عنها تحقيق قيم مضافة أو استثمار لمراد محلية مادية وبشرية أو كليهما معاً.

وضمن هذا السياق قامت الوزارة بتصميم عدة برامج تحفيزية منها برنامجي إحلال بدائل المستوردات ودعم أسعار الفائدة، اللذين يعدان نتيجة جهد حكومي متكامل شاركت فيه العديد من الوزارات والجهات العامة بالإضافة إلى قطاع الأعمال من اتحادات وغرف ومستثمرين.

تخفيف فاتورة الاستيراد

والهدف الأساسي هو تخفيف فاتورة الاستيراد للسلع التي يمكن إنتاجها محلياً ووقف استنزاف القطع الأجنبي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في عدد من المواد، وتخفيض أعباء وتكاليف الحصول على التمويل، وبالتالي تم تصميم المحفزات بحيث تتوافق مع متطلبات كل صناعة وتراعي التوازن والموضوعية بين إقامة استثمارات جديدة تلبية الغايات المطلوبة ومساعدة

للأغراض الممنوحة لأجلها.

تركيز على الزراعي والصناعي

وأكدت أحمد أن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تعتمد بالتعاون والتنسيق مع العديد من الجهات الحكومية المعنية ومشاركة القطاع الخاص، من اتحادات وغرف على مناقشة عدة معايير عند دراسة تشميل المواد أو القطاعات ضمن برنامج دعم أسعار فائدة القروض، حيث يتم التركيز على قطاعات الإنتاج الحقيقي بالدرجة الأولى أي الزراعي والصناعي، كما يتم الأخذ بالحسبان المعيار المكاني أي استهداف مناطق محددة بالتنمية، ومعياري نوع المشروع بما ينسجم مع الأولويات التنموية للمرحلة، ومعياري إعادة تشغيل المشاريع المتضررة، بالإضافة إلى المعيار التقني والمعياري الاجتماعي، ليصار إلى انتقاء المواد والقطاعات المراد تشميلها بعناية، وعليه يتم تصميم برنامج الدعم المناسب الذي يتوافق مع متطلبات كل قطاع، ويراعي التوازن والموضوعية بين إقامة استثمارات جديدة تلبية الغايات المطلوبة ومساعدة المنشآت المتضررة لإعادة إقلاعها وانطلاقها بالعمل والتوسع به.

وختتمت أحمد أن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تعمل بشكل مستمر على متابعة البرامج الحكومية التي تقوم بإدارتها، ويتم دراسة الموضوع مع الجهات المعنية لإقرار ما يلزم بشأنها، وذلك بالنظر إلى المتغيرات التي تحدث على صعيد بيئة العمل والقرارات المؤثرة فيها بشكل مباشر، وبالتالي إن لم يتم رفع نسبة الدعم، فهناك مقترحات أخرى من شأنها ضمان تحقيق البرنامج لأهدافه وهو تخفيف أعباء التمويل عن المنتجين.

المنشآت المتضررة لإعادة إقلاعها. وبالتالي تم استهداف أكثر من ٧١ مادة وقطاعاً لإنتاجهما محلياً، توزعت على كل من القطاعين الصناعي والزراعي على الشكل التالي (الصناعات الغذائية- الصناعات النسيجية وقطاع الصباغة كمكمل لها- قطاع الدواجن- الصناعات التحويلية- الصناعات الهندسية- الصناعات الكيماوية- الصناعات الطبية - المواد الزراعية)، وما زال العمل جارياً على دراسة مواد وقطاعات جديدة حسب المعطيات والمؤيدات ذات الصلة.. مع الإشارة إلى أن نحو ٩٠٪ من البرامج التشغيلية التي تم إطلاقها ضمن برنامج دعم أسعار الفائدة هي لإقامة أو ترميم أو توسيع الصناعات المشملة ببرنامج إحلال بدائل المستوردات لضمان تخفيض أعباء وتكاليف الحصول على التمويل وفقاً لحاجة كل صناعة حيث تتحمل الدولة ٧ نقاط من نقاط الفائدة المحددة على القروض التي يتم منحها، وبالتالي تم تصميم البرامج التشغيلية ضمن برنامج دعم أسعار الفائدة بدقة وتحديد الوثائق والثبوتيات المطلوبة للحصول على التمويل بالتنسيق مع الجهة المعنية، ووفق آلية مضبوطة مع المصارف من خلال توقيع اتفاق إطاري بين وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ممثلة بهيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات وجميع المصارف العاملة، بحيث يتم تعميم كل برنامج تشغيلي بعد اعتماده من قبل رئاسة مجلس الوزراء على المصارف، وهنا يقوم المستثمرون بمراجعة المصرف لاستكمال الأوراق المطلوبة ويتم التنسيق مع الهيئة وعليه يتم تحويل أموال الدعم للمصارف لاستخدامها في عملية التمويل مع التأكيد على دور المصارف في عملية الرقابة على مراحل تنفيذ المشاريع لضمان عدم استخدام التسهيلات الممنوحة إلا

■ رولا عيسى:

معلا: استجرار

٨٠ طن خضار

أسبوعياً من درعا

التحضيرات ضمن التوجه الحكومي وخطة عمل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لاستجرار الموسم عن طريق المؤسسة السورية للتجارة على أن يعمل الفرع على استجرار الحمضيات مباشرة الى صالات دمشق وبيعها للمستهلك بسعر مناسب.

وحول المواد المقننة السكر والرز أكد معلا أن فرع المؤسسة أنجز جزءاً كبيراً من خطة توزيع المواد وهناك تحسن واضح في وصول رسائل السكر عن الفترة الماضية. وأما بالنسبة للسجاد أشار معلا إلى أن مبيعاته جيدة خاصة مع وجود قرض للتسيط للعاملين في الدولة وهناك إقبال على شراء السجاد عبر القرض.

أكد مدير فرع دمشق للمؤسسة السورية للتجارة الداخلية وحماية المستهلك باسل معلا في تصريح خاص للثورة أن فرع المؤسسة مستمر باستجرار محاصيل الخضار من الفلاحين في محافظة درعا في جاسم بمعدل ٨٠ طناً أسبوعياً بأسعار مناسبة وبشكل مباشر دون حلقات وسيطة لتحقيق التدخل الإيجابي من جانبين المواطن والمزارع. ولفت معلا إلى أن فرع المؤسسة يعمل على استجرار الخضار والفواكه من خلال لجان في المحافظات تقوم بشراء المحصول من الحقل مباشرة دون تكبيد الفلاح عناء النقل كما أن الفرع وضمن استعدادات المؤسسة يتجهز واستكمل

«التأمينات الاجتماعية».. معالجة أكثر من ٧٠٠٠ ملف وأرشفة ١,٧٠٠,٠٠٠



■ مريم إبراهيم

جانب خطتها في مجالات تقديم الخدمات وصرف المعاشات والتعويضات وبسط المظلة التأمينية والتفتيش التأميني على خطط عمل أخرى لا تقل أهمية عن السابقة وأبرزها تطوير العمل في مجال الإصلاح الإداري وتبسيط الإجراءات وتوطين معاشات المتقاعدين ورفع كفاءة العاملين لديها وغيرها مجالات كثيرة.

لكونها من المؤسسات الكبرى ومن أهم ركائز التنمية الاقتصادية في القطر التي تقدم الخدمات التأمينية والتمثلة في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة وإصابات العمل لكل العاملين في القطاع العام والخاص والتعاوني والمشارك، تركزت خطط عمل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية إلى

توطين المعاشات

وأشار المدني إلى أنه تم توطين معاشات الإخوة المتقاعدين والمستحقين عندهم لدى المصارف العامة والمؤسسة العامة للبريد والذي يهدف إلى إغلاق أي ثغرة يمكن وجودها في صرف المعاشات وسيتم متابعة هذا الإجراء وتوطين المعاشات لدى المصارف بالنسبة لجميع المتقاعدين والمستحقين عنهم وفق الإمكانيات المتاحة للمصارف، وشكلت لجنة مشتركة مع وزارتي المالية والاقتصاد للربط الشبكي بغية الاستعلام الحاسوبي عن عدد العمال المسجلين لدى المكلفين بضرورة الرواتب والأجور وعدد العمال المسجلين لدى المؤسسة سواء لناحية عدد العمال أو أجورهم الحقيقية ومقاطعة تلك البيانات بهدف ضبط التهرب التأميني والضريبي وتوفير الوقت والسرعة في إنجاز المعاملات ودعم دوائر التفتيش، إضافة إلى إصدار دليل المواطن المتضمن جميع الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمتعاملين معها من عمال وأصحاب عمل ومرجعين والذي يحدد فيه الثبوتات المطلوبة لكل معاملة والمدة الزمنية التي تستغرقها والتكلفة المالية وسيتم مراجعة هذه الثبوتات والوثائق المطلوبة الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٨٥١/ لعام ٢٠١٥ بحيث يتم الاستغناء عن بعض الوثائق بالاستناد إلى البطاقة الذاتية المصدقة أصولاً من السجل العام للعاملين في الدولة، وتم اعتماد نموذج موحد من قبل المؤسسة يوزع على كافة الجهات العامة يتضمن جميع الثبوتات والمعلومات المطلوبة منها عند تصفية مستحقات العمال لديهم والذي يهدف إلى توفير الورقيات والمراسلات ما ينعكس بشكل إيجابي على سرعة أداء الخدمة المقدمة للعامل ويوفر الوقت والجهد في دراسة

معالجة نقص الملفات

معاون المدير العام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، مدير الشؤون التأمينية أيمن المدني بين له «الثورة» أن المؤسسة ومن خلال كوادرها العاملة في فروعها في المحافظات بذلت ومازالت تبذل جهوداً كبيرة ومضنية لتنفيذ خطط عملها المقررة واستفترت جميع طاقاتها في فروعها العاملة في المحافظات واستطاعت تجاوز جميع الصعوبات المالية والفنية والتقنية، وعملت المؤسسة على تطوير العمل في مجال الإصلاح الإداري وتبسيط الإجراءات، حيث ركزت على معالجة حالات نقص الوثائق من جراء العمليات الإرهابية، إذ تجاوزت عدد الملفات المعالجة ٧٠٠٠/ ملف سندياً إلى لجنة قرار السيد رئيس مجلس الوزراء /٦٧٤/ لعام ٢٠١٣ ولجنة القرار /٨٩/ لعام ٢٠١٦، وتفعيل مبدأ النافذة الواحدة مع مديريات النقل الطرقي في وزارة النقل ما انعكس إيجابياً على المواطن لناحية تقليل زمن وتكلفة إنجاز المعاملة.

تأهيل وتدريب

وفي مجالات التأهيل والتدريب أوضح المدني أنه تم رفع كفاءة العاملين عن طريق التأهيل والتدريب المستمر، حيث تم تدريب /٣٣٠/ عاملاً في مجالات القانون واللغات والحاسوب والإدارة والصحة والسلامة المهنية والتفتيش بنسبة ١٥٪ من العدد الكلي للعاملين وتعزيز الكادر الوظيفي ورفد المؤسسة بحوالي /٥٠٠/ عامل جديد بدل المتسربين.

هذه الملفات من قبل العاملين في المؤسسة ويسهم في تحديد مسؤولية كل جهة في تأخير تصفية مستحقات العمال.

التنسيق مع غرف الصناعة والتجارة والسياحة والزراعة بخصوص تزويد المؤسسة بعدد أصحاب العمل وعناوينهم ومعالجة حالات التهرب التأميني ومساعدتهم في نشر الوعي التأميني لدى أصحاب العمل.

السداد إلكترونياً

وبالنسبة لتسهيل عملية صرف المعاشات ذكر المدني أنه تم السماح لأصحاب المعاشات بنقل ملفهم بعد استكمالهم أصولاً إلى أي فرع تأميني في المحافظات من دون الانتظار لصرف المعاش لأول مرة من الفرع الذي أصدر القرار بحيث يتم نقل الملف بعد تأشيرته من الجهاز المركزي ويتم الصرف من الفرع المنقول إليه والذي سيؤدي إلى السرعة في قبض المستحقات، وشكلت لجنة مشتركة مع الشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية لإتاحة الفرصة لأصحاب العمل سداد الالتزامات المترتبة عليهم إلكترونياً، الأمر الذي سيؤدي إلى نقلة نوعية في عمل المؤسسة وبالتالي العمل الحكومي.

وتم إصدار القرار الوزاري رقم /١٩٤٠/ تاريخ ٢٤/٨/٢٠٢٢ المتضمن قبول الاستمارات التأمينية المرسله من قبل صاحب العمل عبر البريد الإلكتروني لفرع التأمينات المختص بهدف تطوير آلية العمل لدى المؤسسة وتخفيف الدورة المستندية وتوفير الوقت والجهد على أصحاب العمل.

مشروع أرشفة

وفي مجال الأتمتة والأرشفة نوه المدني إلى أن المؤسسة أطلقت مشروع الأرشفة الإلكترونية بهدف حفظ الوثائق إلكترونياً وسهولة نقلها والوصول إليها، حيث تم أرشفة حوالي /١,٧٠٠,٠٠٠/ ملف خلال السنوات الثلاث الماضية من أصل حوالي /٢,٢٠٠,٠٠٠/ ملف، وذلك كله بما يعزز ويطور عمل المؤسسة لتحقيق أهدافها وخطط عملها بالشكل المطلوب.

توطين المعاشات التقاعدية ومشروع لتعديل قانون التأمينات



نشر الثقافة التأمينية

ولفت المدني إلى سعي المؤسسة لتعديل قانون التأمينات الاجتماعية، حيث تم إعداد مشروع تعديل قانون التأمينات الاجتماعية وتحديث وتطوير مخبر الصحة والسلامة المهنية بهدف تخفيف حالات الإصابات والأمراض المهنية وإصابات العمل، ومتابعة نشر الثقافة التأمينية عبر كافة الوسائل المتاحة وتفعيل موقع التواصل الاجتماعي للمؤسسة وهو فعال ومتابع بشكل جيد.

تأهيل محطة مياه الميادين وتزويدها بألواح الطاقة الشمسية



استمرار التيار الكهربائي واستقرار عملية ضخ المياه لتغذية منطقة الميادين.

وتابع الحسين أنه لضمان استقرار ضخ المياه لمدينة الميادين وريفها، فقد تم تزويد المحطة الخامية بأربع مضخات استطاعة اثنتين منها ٥٠٠ متر مكعب في الساعة لتغذية محطة الميادين الرئيسية، والمضختين الأخريين استطاعتهما ٢٥٠ متراً مكعباً مكعب وتعمل لتغذية محطة المياه النموذجية التي تغذي محيط مدينة الميادين والريف التابع لها.

يذكر أن مؤسسة مياه دير الزور أنهت تأهيل ٧١ محطة مياه بمحافظة دير الزور ضمن المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري.

■ دير الزور - عمار كمور:

وضعت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدير الزور محطة مياه الميادين الرئيسية في الخدمة بعد الانتهاء من أعمال تأهيل المحطة من الناحية البيوتونية والميكانيكية، وقد بلغت استطاعة المحطة ٧٠٠ متر مكعب في الساعة.

ونكر مدير عام مؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي المهندس لورانس الحسين أن الأعمال تمت بالتعاون مع المنظمات الدولية، وتضمنت تأهيل الموقع العام لمحطة المياه وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية للمصافي الخامية والصافية وصيانة الفلاتر المعدنية والبيوتونية، وقد تم تزويد محطة المياه بألواح الطاقة الشمسية لضمان



التصحيح والنهضة الثقافية

■ هناء الدويري

«الثقافة للجميع وفي خدمة الجميع»... شعار ثقافي تمسكت به سورية ووصلت إلى ازدهار ثقافي وحضاري بدأ بخطوات وأسس صحيحة منذ قيام الحركة التصحيحية التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد وشعاراته الثقافية التي وقفت في وجه القوى الإمبريالية وغزوها في كافة المجالات وعلى الصعيد السوري والعربي والعالمي.

العالمي، ففي عهد التصحيح تم ترميم الجامع الأموي وقلعة دمشق وبعض المباني (البيت الشامي، حي الحمراوي، بيت السباعي، بيت نظام، قصر العظم، المدرسة المرشدية، قلعة حلب، قلعة سمعان، قلعة حارم، أسوار وأبواب حلب، مدرسة الفردوس، خان الشونة، وغيرها الكثير مما يُعاد ترميمه اليوم من جديد لأهميته التاريخية وبسبب الإرهاب والدمار الذي طاله وكان التاريخ يعيد نفسه، لكننا - شعباً وقيادة- لانستكين مهما خربوا ودمروا نحن نعيد الألق والحياة لكل أنحاء سورية...

مديرية المطبوعات منذ عهد التصحيح إلى اليوم تضع خطة سنوية لطباعة الكتب وتوزيعها وتوفيرها للمواطن السوري بأسعار زهيدة وتنوعت التخصصات في الترجمة وكتب الأدب وكتب الأطفال والعلوم والفنون.

كما انتشرت المسارح في سورية وتنوعت العروض المسرحية وزاد الاهتمام بالصناعة السينمائية وزادت المشاركات الدولية للأسابيع السينمائية السورية في دول متعددة.

وحظيت الفنون الجميلة باهتمام خاص وأقيم بتاريخ ١٠ / ١٩٨٤ أهم معرض لفناني سورية.

النهضة الثقافية التي شهدتها سنوات التصحيح نسير على خطاها ونقطف ثمارها حيث رسمت شكل الحركة الثقافية والفكرية والفنية ولا يزال الاهتمام بالتنمية الثقافية مستمر في عهد السيد الرئيس بشار الأسد.

والموظفين لإعداد الفهرسة والتصنيف وتسجيل كل أشكال المواد الثقافية وإعداد بيولوجرافيا وطنية للمكتبة إضافة للاهتمام بالتصوير الوثائقي (ميكرو فيلم وميكروفيش وفوتوكوبي)، ووضع نظام الإيداع القانوني لشراء الكتب وحصر المخطوطات وشراء ما أمكن منها وتوثيق المواد الموسيقية وأعمال التشكيليين وتوثيق الدوريات المطبوعة.

كما بدأ في عهد التصحيح الاهتمام بإحياء ونشر التراث الثقافي وتم الاعتماد على متخصصين في هذا المجال فأتمت الكتب العربية مترجمة وموجودة في دول العالم كافة، فكان لا بد من الاهتمام بنسخها وحفظها في بلداننا العربية فصدرت العديد من السلاسل المتضمنة لكتب التراث العربي ونشرت متخصصة بالمخطوطات العربية المصورة بتقنية الميكرو فيلم المحفوظة.

وفي عهد التصحيح وحفاظاً على المباني الأثرية والتاريخية تم ترميم تلك المباني والأسواق القديمة وبناء متاحف جديدة في دير الزور والسويداء وإدلب ودرعا والحسكة واللاذقية وتم التعاون مع البعثات الوطنية والأجنبية للمسح الأثري والتنقيب وتسجيل العديد من المواقع على لوائح التراث

القائد حافظ الأسد وجد في الثقافة ضرورة وحاجة ملحة في التوعية والترشيد والبناء الفكري مع الحفاظ على التراث واللغة ومواكبة التطورات العالمية، وانطلاقاً من ارتباط الثقافة بالتنمية ووصول النشاط الثقافي ليكون عنصراً أساسياً في النشاط الاجتماعي قام القائد حافظ الأسد بتوسيع البنى التحتية المتخصصة بنشر الثقافة ووضع جملة من الأنظمة والقوانين والتشريعات التي تُعنى بالشأن الثقافي ناهيك عن تأسيس دستور البلاد ومجلس الشعب وبعض الوزارات كوزارة الإدارة المحلية وتأسيس المهرجانات الثقافية...

أصبحت المراكز الثقافية منتشرة على كامل بقاع الجغرافية السورية في الأرياف والمدن ولم تعد تقتصر على المدن الكبرى كدمشق وحلب وحمص وتم اختيار نخبة الكتب ووضعها في مكتبات المراكز الثقافية ليصل الكتاب إلى كل مواطن سوري مهرجان بصري الدولي كمنال على المهرجانات التي أتاحت الفرصة لتلاقح ثقافي عربي ودولي وجماهيري، ومهرجانات السينما والفنون المسرحية وغيرها من المهرجانات التي تستمر إلى يومنا هذا... مكتبة الأسد في عهد التصحيح اهتمت بتأهيل الكوادر

الفن التشكيلي ومضامين التصحيح ومعانيه

■ أديب مخزوم

في فترة ما بعد قيام الحركة التصحيحية، أي بعد السادس عشر من تشرين الثاني من عام ١٩٧٠، شهدت حركتنا التشكيلية السورية، تياراً تشكيمياً ثائراً على اللوحة الغربية الخالصة، التي كرسها الهيمنة والتبعية الثقافية التي رافقت الاستعمار (هذا على صعيد الموضوع، وليس على صعيد التقنية، من وجهة نظر نقدية بحتة) حيث كانت تتكسر يوماً بعد آخر، الفنون الملتزمة بقضية الوطن والإنسان من أجل البقاء ومواجهة التحديات والصعاب، في معركة الصراع مع قوى الشر والغدر والرجعية والنخلف. ومن هذا التيار نعرف نعيم إسماعيل وبرهان كركوتلي وغازي الخالدي وعلي السرميني وعلي الكفري ومحمد غنوم وممتاز البحرة وصولاً إلى الأجيال المتعاقبة والحالية.

ومن هذا المنطلق ساهم التشكيل السوري، إلى حد بعيد في التعبير عن معاني المرحلة الجديدة، مرحلة التصحيح، وذلك من خلال إقامة العديد من النصب التذكارية، وتجسيد اللوحات الجدارية، التي أبرزت إنجازات التصحيح، في المجالات الحياتية كافة.

هكذا كشف الفنان السوري في تجاربه المتنوعة، وفي كل المراحل، وعلى مدى عقود وسنوات التصحيح، عن استعداداته للتعامل مع المعطيات والمنطلقات التي آمن بها، ضمن صياغة مستوية أو كتلوية أو فراغية تحمل

والبطولية بكل أبعادها ورموزها الوطنية. وتلك الجداريات والتماثيل واللوحات الملتزمة ترتفع بالذوق الجمالي العام، لأنها تقدم الموضوع الوطني برؤية معاصرة كما أشرنا، وهذه الرؤية تقرب اللوحة من الناس، وبالتالي تجعلهم يتحسسون شيئاً فشيئاً العناصر الفنية الحديثة الموجودة في تلك اللوحات والجداريات، مثل اللمسات اللونية العفوية، وهذا يعني أن فنانينا قدموا أعمالاً واقعية ملتزمة بروح القرن الماضي والحالي، حيث عالجوا العناصر بطريقة فنية حديثة، تخلوا فيها عن بعض التفاصيل الباردة لمصلحة إبراز أو تجسيد المحسوس عبر إشارات الواقعية المعاصرة، التي بحثوا عنها بشغف لتحقيق رغبتهم، في اكتشاف إيقاعات جديدة في الرسم والنحت الحديث.

هكذا ساهم التشكيل السوري في التعبير عن معاني التصحيح، وطمح لمسيرة وهجه، وكان يهدف منذ البداية، إلى إشاعة الأمل، وتذليل الصعاب، ولقد جنح فنانونا في اتجاههم الواقعي والتعبيري والرمزي، نحو الاختزال والتبسيط والتحوير بهدف الوصول إلى الإيحاء المطلوب الذي تؤديه لمسات اللون الكثيف، ودرجاته المتفاوتة على سطح اللوحة، الشيء الذي يؤكد الهاجس الفني لدى الفنان في الوصول إلى تشكيل البعد والعمق الملتزم بربيع ووهج التصحيح.

ما ترسب في الذاكرة الطفولية، من مشاهدات وإيقاعات مرتبطة بالعناصر المحلية، وهذا يساعد في اكتشاف المراحل الفنية التي مر بها كل فنان، وبطريقة بعيدة كل البعد عن حدود الصياغة التقليدية وقيود الشكل التسجيلي. وبالرغم من بروز النزعة الواقعية في العديد من الأعمال الملتزمة، كان الفنان ولا يزال يشعر دائماً بحاجة ماسة، إلى انتماء لصياغة واقعية فيها شيء من الحداثة، عبر شاعرية لمساته اللونية، وكان وفي كل مرة يعود فيها إلى رسم الرموز الوطنية والقومية والإنسانية، وكان دائماً يريد الغوص في معطيات إمكانية المادة اللونية والتنوع التقني واللمسة الخاصة.

وعلى هذا سجل الفنان السوري، رغبته في صياغة أعماله الفنية الوطنية في التملص أو الإنفلات من اللوحة التسجيلية، والوصول إلى لوحة واقعية حديثة، تبرز تعاطفه مع الأحداث الوطنية والقومية، وفي هذا النطاق ظهر فنان ملتزم يعالج بلوحاته الملامح العسكرية

المفاهيم الفنية الحديثة، حيث يمكننا الانتباه إلى إيحاءات كثيرة، وتبدلات في الإيقاعات والأساليب الخاصة بكل فنان على حدة، وعبر استخدام الكثير من التقنيات الحديثة، التي وفرتها حرية التعبير الفني، وهذا أعطى الفنان قدرة على التنوع وإبراز جماليات متبدلة ومتغيرة، تقوم أصلاً على حركات اللون، أو على انسيابيات الكتلة المتتابعة في الفراغ.

وبعد نزوح الأفكار والخبرات التقنية كانت تأتي الانعطافات الكبرى نحو معالجة الموضوع الوطني بصياغة فنية حديثة، دامجة بين الإيقاعات العفوية والهندسية والغنائية، وهذا الارتباط بالمفاهيم الجمالية الحديثة، جعل العمل الفني الملتزم والوطني يتملص شيئاً فشيئاً من ثقل الامتداد التسجيلي، ويدخلنا مباشرة إلى عالم اللوحة أو المنحوتة الأكثر عمقاً وسبراً للأغوار الإنسانية العميقة، المعبرة عن إيقاعات تصاعدية وتراجعية، لها دلالاتها الانفعالية المفتوحة أيضاً على مخزون



جبل البناء للفنان الراحل غازي الخالدي - قياس جداري 1600 × 400 سم

التصحيح الجيد.. بناء الإنسان عدة النصر والانتصار



■ غصون سليمان

ما إن تخط الأقدام حبرها على صفحات التصحيح حتى يخرج من صدر الزمن هرم الواقع وعمق تلك المكاسب والإنجازات التي يصعب على المرء عدّها وإحصاؤها والتي لطالما بنت وأسست وشيدت قلاعاً من الركائز والبني التحتية في إطار استراتيجية الدولة القوية.. فصروح التصحيح لا يمكن لعائل نكرانها كانت ومازالت وستبقى دعائم حقيقية مهما حاول الإرهاب والإجرام تخريبها وتدميرها والنيل منها من خلال حرب عدوانية قذرة شارك فيها أعداء الحضارة والحياة من كل أصقاع المعمورة.

في الذكرى الثانية والخمسين لمسيرة إعجاز التصحيح كان للمؤسسة العسكرية حضورها الأبرز في تحصين الوطن والدفاع عنه بكل السبل والوسائل في مسيرة الكفاح والنضال ضد عدو شرس متعدد الأقطاب حاول الانتقام من عبقرية الإنسان السوري عبر تاريخه الطويل وما حققه من إنجازات وقدرات جعلت من سورية دولة محورية على مستوى العالم، فهي الدولة العربية الوحيدة التي كانت ومازالت تقول «لا» لأمريكا وتدعم محور المقاومة وتفشل مشاريع الهيمنة والتقسيم وكما انتصرت في حرب تشرين التحريرية على كيان العدو الإسرائيلي الغاصب فهي تنتصر كل يوم على أدوات الإرهاب والمترقّة المأجورين بفضل صمود وبسالة وتضحيات الجيش العربي السوري وشعبه وحكمة قيادة السيد الرئيس بشار الأسد الذي استطاع بصره وذكائه ومحبة شعبه أن يضع حداً لأنواع الشرور المختلفة وتصحيح العديد من مسارات العمل وتوجيه الرؤى حيث يجب أن تكون إيجابية ومفيدة.

على دروب التنمية وفي حقول الإعمار والازدهار كان كبيراً بالتأكيد وإلا لما استطاع المجتمع السوري تجاوز الكثير من الصعوبات والتحديات اليوم، حيث حقق قفزات نوعية فريدة صنعها أبناء الشعب بعزمته وتصميمه، فأصبح يحياها واقعاً ويعيشها حياة.

وإذا ما تعمقنا بمنجزات التصحيح الجيد نجد كيف أبدع التعددية السياسية والاقتصادية وجسدها على أرض الواقع، ولاسيما أن تغيرات عالم اليوم باتت تنادي وتطالب بضرورة قيام التعدديات السياسية والاقتصادية، من هنا تأتي أهمية تكريس سورية الدولة للخطوات النوعية الرائدة في مجال البناء الداخلي، الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، والثقافي وإقامة الديمقراطية الشعبية التي عشنا تفاصيلها وتجاربها وأدركنا أهميتها خلال السنوات العشر الأخيرة من عمر الحرب العدوانية الظالمة بكل مسمياتها في المؤسسات الدستورية والحكومية.

سنوات من عمر الحركة التصحيحية المباركة أرسيت فيها دعائم الوحدة الوطنية ورسخت مفاهيمها عبر جوهر فكر حزب متجدد قولاً وفعلاً، وقائد حكيم مؤسس نهض بسورية على جميع المستويات حين جعل الإنسان مركز صدارة اهتمامها، فانصب جل اهتمام مسيرة الحزب على بنائه وإعداده ثقافياً وحضارياً ونضالياً، والنهوض بمستواه المعيشي وبالتالي لم تكن تلك الإنجازات العظيمة والجهود المضنية إلا من أجله وفي سبيل تقدمه وإسعاده ورفده بالطاقات والقدرات التي أهلتته وتؤهله باستمرار لممارسة دوره المطلوب على جميع الصعد.

وكما ذكر القائد الخالد المؤسس حافظ الأسد أنه «كلما تحركت الحياة فالإنسان أدواتها من جهة، ومنطلقها وغايتها من جهة أخرى، وهو بالتالي أهم ما فيها، فإذا بني إنساننا البناء السليم وخاصة في عقله وإرادته فلا خوف من غزاة، ولا قلق من عدوان، ولا شك في امتلاك ناصية النصر».

إن ما قطعتة سورية الثورة الحقيقية في مرحلة التصحيح

دور الأسرة في تعزيز القراءة واكتساب المعرفة

■ نيفين عيسى

للأبناء في عصرنا الحالي، لكنها لم تفقد الأمل، وتمكّنت من تعزيز هذه الثقافة لدى إحدى بناتها.

المهندس عبد الحميد أسعد يتابع تطورات مهنته واختصاصه عبر القراءة بشكل دائم، وقد وجد شغفاً للقراءة عند أحد أبنائه وشجعه على ذلك من خلال اقتناء الروايات والكتب الطبية وغيرها، وهو يرى أن أسعار الكتب تجعل الكثيرين يتصفحون ما يرغبون في قراءته عبر الإنترنت.

المحامية روان الحاج ذكرت أن القراءة تنقل الأشخاص إلى حالة من التفكير والتعمق، إضافة إلى أنها مصدر للمعرفة بمختلف أنواعها، مشيرةً إلى أن القراءة تراجعت نسبياً لدى الجيل الحالي، لكنها بدأت تعود تدريجياً لتأخذ شيئاً من مكانتها.

وأخيراً يمكن القول: إن القراءة تبقى معياراً مهماً للثقافة وسعة الاطلاع، وإن اختلفت اهتمامات القراء وميولهم، إذ إن بعض المجتمعات تتباهى بنسبة القراءة المرتفعة لدى أبنائها.

العنكبوتية، وهنا ظهر دور الأسرة في تعزيز القراءة والاهتمام بها لدى الأبناء.

رشيد الحسن يعمل مدرساً للغة العربية

أوضح أنه يحرص على تشجيع الطلاب على القراءة وتوسيع مداركهم، وهو ما يفعله أيضاً في المنزل، حيث يسعى لبناء روح الاطلاع عند أبنائه من خلال قراءته لعدد من الكتب والروايات وحضّ أولاده على القيام بنفس السلوك وشرح فوائده هذا الأمر، وقد نجح في ذلك إذ تبين لأبنائه وجود متعة خاصة في القراءة سواء باستخدام الكتب المطبوعة أم تلك المتاحة عبر الإنترنت.

رشا خليل ربّة منزل ذكرت بأنها تحاول باستمرار دفع أبنائها للقراءة واكتساب المعرفة، إلا أنها لم تستطع تحقيق الكثير في هذا المجال بسبب وجود فجوة بين القراءة ومتطلبات أخرى، أصبحت تُشكّل أولوية بالنسبة

المعرفة والثقافة قبل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي أبعدت الكثيرين عن الكتاب والصحف لمتابعة مواد مختلفة عبر الشبكة

لطالما كانت القراءة مصدراً للعلم واكتساب





وفاءً لقائد التصحيح

■ رنا بدري سلوم

في تحقيق النصر، فالجندي المقاتل بحد ذاته سلاحها وليس السلاح. من هنا كانت الحركة التصحيحية التي عملت على بناء الإنسان وفكره وتجذره في ارتباطه بالمكان والأرض، ولكي يكون مواطناً مخلصاً لأبد من بناء مكان ووطن معافى يعيش فيه، وهو ما نعمل لأجله، لذا لا نزال نقاوم في معركة الوجود لنصنع الإنسان ونبني الأوطان قائد التصحيح هو القائد «الحياة في جوهرها كرامة، وما من شعب يرخص بهدر كرامته» لذا ربينا أجيالنا على التصحيح وروح الفداء وتمجيد البطولة واسترخاض كل تضحية في سبيل الوطن، و«لن نستسلم لأننا مع الله ومن كان مع الشعب ومع الله فإن الشعب والله معه والنصر له».

تمر ذكرى التصحيح المجيد ونحن نستجمع قوانا بعد حرب عدوانية شعواء دمّرت الحجر والبشر، نستذكر أقوال قائد التصحيح الخالد حافظ الأسد والأفكار المتجذرة في كيانتنا التي تنبض فيها حياة، «الحياة التي وصفها بأنها النضال الدائم والحركة المستمرة إلى الأمام، كلاهما لا يقبل الجمود أو السكون، وهكذا فإن طموحاتنا الخيرة كبيرة والذي ما يزال مطلوباً أن ننجزه كثير جداً، وإن كان ما أنجزه كبيراً وكثيراً جداً»، فكان الإنسان في التصحيح حجرها الأساس، فمهما صدرت قوانين وأنظمة توفّر رفاهية العيش، يبقى وعي الإنسان وعلمه وإخلاصه وقدرته على استيعاب إمكانيات التطور والتقدم هو الأساس، حتى المعركة

من ثمار التصحيح .. دار الأسد للثقافة والفنون

تقديم أهم الأعمال الموسيقية والغنائية والمسرحية والأفلام السينمائية والمعارض، وأقيمت فيها مختلف الفعاليات الثقافية والمهرجانات والملتقيات، واستقبلت مبدعين سوريين وعرباً وعالميين، وهي في حالة تجديد مستمر من خلال البرامج الثقافية والأنشطة المتنوعة التي تقام فيها، والحرص دائماً على انتقاء الفعاليات التي تتناسب ومكانتها ما جعلها موثلاً لكل مبدع. يتميز الطراز المعماري لها بتمزج دافئ لعناصر العمارة الشرقية الدمشقية القديمة بالعمارة الحديثة، وتضم مسرح الأوبرا المجهز لاستقبال أضخم عروض الأوبرا والفرق السمفونية ويستوعب «١١٣٥» شخصاً وفيه أنظمة إضاءة وصوت متطورة وشاشة عرض سينمائية، وهناك مسرح الدراما الذي يستوعب «٦٦٢» شخصاً، الصالة متعددة الاستعمالات التي يمكن إعادة تشكيلها بعدة وضعيات مختلفة حسب طبيعة العرض، مسرح الهواة الطلق، صالة المعارض الفنية، ثلاث قاعات شرف، أبهاء الدار الخمسة التي تشكل أماكن متعددة الأغراض، إضافة إلى الملحقات العديدة الأخرى.

منذ فجر الحركة التصحيحية انصب الاهتمام على بناء الإنسان الفاعل والمؤثر في مجتمعه وتسليحه بالوعي والثقافة، الأمر الذي انعكس على الأرض عملاً وبنياً، عبر تشييد الصروح الثقافية لتكون حاضنة للمشاريع الإبداعية ومركزاً للتوعية والارتقاء بالمجتمع، وتعتبر الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون «دار الأوبرا» واحدة من تلك الثمار التي استحدثت بموجب المرسوم التشريعي رقم ١٩/ للعام ٢٠٠٣ الذي ينص على إحداث هيئة عامة باسم دار الأسد للثقافة والفنون، وفي السابع من أيار عام ٢٠٠٤ سجّلت افتتاحها الرسمي، وشكلت منارة ثقافية نابضة بالحياة تبث شعاع التنوير والإبداع. تسعى دار الأسد للثقافة والفنون إلى نشر الثقافة الموسيقية والمسرحية وفنون الأداء وتطويرها ورفع مستواها، وإحياء التراث الشعبي والاجتماعي والفني، وتعريف المجتمع بالفنون العالمية الموسيقية والمسرحية، وتنمية الذوق الفني لدى الجمهور، وتشجيع حركة الإبداع الوطني فنياً واجتماعياً وثقافياً، والنهوض بمستوى الفنون والثقافة، وتم فيها